قوله ما اجتنبت الكبائر

مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر الحديث فجعلوا هذا قيدًا
في كل مطلق جاء في هذا الباب وقالوا ان جميع الطاعات التي تغفر الذنوب
انما تغفر منها الصغائر دون الكبائر وان الكبائر انما تكفرها التوبة النصوح
او رجحان الطاعات عليها عند الموازنة وهذا عندي فيه نظر
وقد يمثل ذلك فيما بعد ان من الطاعات وان قلت اعمالها ما
ياتي على ذي قدر كثير من الذنوب وذلك انما هو بحسب ما في القلب
من الايمان ومقداره وبحسب الاعمال الصدق واخلاصها فالتكفير
بهذه الامور مشروط بشروط وموقوف على انتفاء موانع في العمل
وخارجه فان علم العبد انه جاء بالشروط كلها وانتفت عنه الموانع
كلها فحسن يقع التكفير ومحبطات الاعمال اكثر مفسداتها
اكثر من ان تحصر وليس الشان في العمل انما الشان في حفظ العمل

م

مما يفسده ويحبطه فالرياء وان دق محبط للعمل وهو ابواب
كثيرة لا تحصر والمن بالعمل على الله مفسد له وكذلك المن بالصدقة
والمعروف وغير ذلك من انواع البر فمعرفة هذه الاعمال المحبطة
والمبطلة للعمل من اهم ما ينبغي لكل مسلم لا سيما العالم والحمد لله
حوله للحسله الشاملة لعدو (للعسر) ~~اذا كانت الصلوة الى الصلوة~~
~~كفارة لما بينهما ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهما فما يكفر~~
~~الجمعة ورمضان فاعلم~~ اعلم ان الشيخ الامام العلامة تقي الدين ابو عمرو
ابن الصلاح رحمه الله سئل عن هذه المسئلة فاجاب ان الصلوات الخمس
كفارة على ما نطق به الحديث والمرجو لله ان الجمعة ورمضان
ان لم يكن ثم صغائر تصادفها يكفر بعض الكبائر وكلام النووي في
شرح مسلم في الكلام على حديث الوضوء يقتضي ذلك واحسب

انتهى ع

والحمد لله الذي [illegible]

Copyright © King Saud University